علاقة بعض مهارات الرؤية البصرية بالمهارات الأساسية بكرة السلة

بحث وصفي
على ناشئة نادي الكرخ بأعمار (15-16)

مقدم من قبل
أ. د ميثاق غازي المدرس نجاة باقر

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان عملية الوصول الى مستوى البطولة الرياضية يحتاج تعاضد الكثير من العوامل والخبرات وتكريس الجهود بين العاملين في حقل التدريب وتوظيف بقية العلوم لذلك ومنها علم التعلم الحركي الذي يعد علما اساسيا في علم التدريب.

ومن هذا المنطلق نلاحظ إن الإنسان دائماً يسعى إلى تطوير كل ما يقوم بهِ بهدف الارتقاء ويعد المجال الرياضي نموذجاً حقيقياً لمعرفة مستوى التعليم والتعلم الحركي وكيفية الحصول على عمل حركي ومهاري وعقلي يتمتع بالجهد والزمن القليل، وأن تعلم هذه المهارات ما هي إلا مهارات حركية واضحة للسيطرة على الأفعال الحركية المختلفة الإنتاجية أو الأعمال الدقيقة أو ممارسة الألعاب، وقد تكون بسيطة جداً كحركة الأصابع أو ومضة العين أو تكون معقدة جداً كأنواع القفز والربط بين الحركات أو الحركات الحركية.

وكما هو معروف لدينا جميعاً إن الكائن البشري منا يستطيع أن يتبع مسار هدف أو شيء ما أو حتى جسم يتحرك في صورة عملية وزيادة داخلية تستغرق أجزاء من الثانية وذلك من خلال منظومة متكاملة وهي العين فالمنبهات التي تصدر عن الأشياء أو الكائنات تصل إلى الحواس بنظام متكامل فنحن نرى ما هو معروض للرؤية حيث ترسم هذه المنبهات على العين وبالتالي القدرة على تكوين أدراك بعدي واضح.

وبما إن كرة لعبة السلة من الفعاليات ذات الشعبية الواسعة ومما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من الذي يمارسها أن يتمتع بقابليات حركية خاصة وقابليات عقلية مميزة ومهارات رؤية بصرية ذات مستوى رفيع، حيث إن القيام بعدد من المهارات الحركية بشكل فعال فأن هذا يتطلب أعطاء تصوير واضح

للأجسام المتحركة في الفراغ ومدى طبيعة العلاقة المتبادلة بين جسم الفرد والأجسام الأخرى حيث نلاحظ إن هذه العملية تعتمد اعتمادا كبيراً وأولي على مهارة الرؤية البصري التي تعتبر الحد الفاصل في إيصال طبيعة المثير ومدى ارتباطه بالبرنامج الحركي المرسوم في الدماغ وبالتالي إعطاء الاستجابة الصحيحة لمحصلة نهائية للأداء. ومن هنا تكمن أهمية البحث في إن الباحثة تريد أعطاء تصوير واضح عن مهارات الرؤية البصرية للاعبي كرة السلة وعلاقتها بالمهارات الأساسية بكرة السلة ومعرفة مستوى اللاعبين الناشئين باعمار (15 – 16سنة)

2-1 مشكلة البحث

ان العين هي واحدة من اهم المستقبلات الحسية التي لها دور كبير في المدخلات الى الجهاز العصبي تناولت الباحثة هذا العضو لأهميته ولقلة البحوث في هذا المجال وعدم وصف كامل الى مستوى مهارات الرئوية البصرية للعينة قيد الدراسة وفي مجال التخصص وهو كرة السلة كما هو معروف ان لمهارة الرئوية البصرية في مجالات الرياضة عموما وكرة السلة خصوصا اهمية كبيرة في عملية التعلم والتطور في الاداء من خلال الوظائف التي تقوم بها العين كمستقبلة وفي لعبة كرة السلة يبرز دورها من خلال سرعة حركة الكرة وانتقالها بين الزملاء والمنافسين ولصغر مساحة اللعب تكون حركة الكرة والزملاء والخصوم سريعة مما يستوجب تحديد الاهداف من قبل العين وبصورة سريعة ومن هنا يجب تقييم مستوى المهارات البصرية لدى العينة لكي تعطي الحلول للعاملين في حقل تدريب كرة السلة .ومن هنا تتجلى والحاجة لدراسة هذه المشكلة ي معرفة مدى مستوى الرئوية البصرية لدى العينة قيد الدراسة وعلاقتها بالأداء الفني ودقته في مهارة التصويب. ومن هنا يمكن صياغة المشكلة بالسؤال التالي: ما هو تاثير مهارات الرؤية البصرية على دقة التصويب في كرة السلة لفئة الناشئين قيد الدراسة ؟

3-1 أهداف البحث

1. معرفة مستوى بعض مهارات الرؤية البصرية ناشئة نادي الكرخ بكرة السلة .
2. معرفة مستوى بعض المهارات الفنية بكرة السلة لدى ناشئة نادي الكرخ بكرة السلة .
3. معرفة معامل الارتباط بين مستوى مهارات الرئوية البصرية والمهارات الأساسية بكرة السلة.

4-1 فروض البحث

1– وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارات الرؤية البصرية وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للعينة قيد الدراسة.

5-1 مجالات البحث

1. **المجال البشري: اللاعبين الناشئين بكرة السلة بأعمار (15–16 سنة) لنادي الكرخ الرياضي في محافظة بغداد للموسم الرياضي (2011 –2012).**
2. **المجال الزماني: للفترة من (2011/3/15 ولغاية 13/ 1 / 2012.**
3. **المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة لنادي الكرخ الرياضي في محافظة بغداد**

2- الدراسات النظرية

2-1 مهارات الرؤية البصرية

1. ديناميكية حدة الرؤية[1]

وتعرف بأنها مقدرة العينان على تمييز تفاصيل الجسم الواقع في مجال الرؤية بدرجة (تباين) مع (وضوح) عالية عندما توجد حركة نسبية بين اللاعب والجسم. ويجب التنوية إن حدة البصر الديناميكية تتضمن أيضاً مهارة التتبع (Tracking) ونحن نعني بمهارة التتبع البصري التي تتضمنها الحدة البصرية الديناميكية المقدرة (مقدرة العينان) على تتبع الاجسام المتحركة بالعينان. وبصفة عامة فأن هناك أربع حركات للعين، عادة ما تستخدم لتسهيل الاداء وهذه الأربعة تتمثل في الأتي:

1. **المتابعة (السلالة)، الانسيابية Smooth pursuit.**

وتتمثل بتأخير مدته 125 ميللي ثانية، بمعنى جزء من الألف في الثانية.

2. **الحركة القصيرة المتابعة السريعة Saccadic.**

وتتميز بفترة كون لحوالي 200 ملم/ثانية (جزء من الألف في الثانية أو بسرعات تصل إلى 1000 درجة في الثانية.

3. **الجنوح Vergence**

ونعني به المقدرة على التركيز على نقطة واحدة في الفراغ في كل مرة مع أقتراب الاجسام من اللاعب أو أبتعادها عنه.

4. **الدهليزية العدسية Vestibule – oculon**

ويعني بها تلك الممرات (الدهليزية) العدسية الموجودة بعدسة العين التي تساعد على أتزان الجسم.

---

(1) زكي محمد محمد حسن : مهارات الرؤية البصرية للرياضيين الخصائص – العوامل – الفحوصات – التدريبات، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص(17–18).

((تعني ديناميكية حدة الرؤيا: المقدرة على ان ترى الهدف أو شخص بحدة وصفاء وبوضوح أثناء تحركه، وكذلك أثناء حركتك، فسرعة ودقة حركة العين تختلف نوعاً ما عن حركة الجسم والرأس، ايضاً تساعد على تحقيق أفضل توازن في التوجيه المكاني[1]

1. التوافق بين العين والجسم Eye / body coordination

ونعني به قدرة الجسم على الأستجابة لمعلومات العين التي ترسل إلى المخ.

2. عمل العين كفريق Eye Teaming

ونعني به مقدرة العينان على التركيز معاً على نقطة محددة في الفضاء.

3. سرعة التمييز (التعرف) على الأتساع أو الأمتداد Speed of Recognition

أ. سرعة التمييز أو التعرف speed of Recognition

تعني سرعة التمييز كمية الوقت الذي يأخذه الرياضي (اللاعب) لكي يتعرف أو يدرك تمييز محدد.

ب. تمييز التعرف على الأتساع أو الأمتداد Speed of Recognition

يعني التعرف على الأتساع أو الأمتداد على كمية المعلومات أو (قدر من المعلومات) التي يدركها ويتعرف عليها ضمن سياق التمييز.

أ. التركيز البصري وزمن رد الفعل البصري[2]

ب. التركيز البصري visual concentration

ونعني به القدرة على التجميع البؤري (في العينات) والتوافق (التناغم) أتجاه المثير الملائم والمناسب.

ت. زمن سرعة الأستجابة البصرية أو زمن رد الفعل البصري visual reaction time

ونعني كيف يعرف الرياضي ويدرك بسرعة ثم يستجيب للمنبه (المثير)

4. المتابعة البصرية Visual tracing

ويعني إستخدام حركات العين لمسح منطقة اللعب وتعقب الكرة في طيرانها.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

1 زكي محمد محمد حسن : 2004، مصدر سبق ذكره، ص91

2 زكي محمد محمد حسن : 2004، المصدر السابق ، ص99-105-111-121.

قامت الباحثة باستخدام المنهج المسحي وذلك لملائمته حل مشكلة البحث.

2-3 مجتمع وعينة البحث

"العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه[1] لذا فقد قامت الباحثة بتحديد عينة البحث بطريقة عمدية والتي شملت على (10) لاعبين من نادي الكرخ الرياضي للناشئين) بكرة السلة وباعمار بين (15–16 سنة) من اصل (14) لاعبا وبنسبة مئوية بلغت (71.42%)كما قامت الباحثة بعملية تجانس العينة في متغيرات (الطول والوزن والعمر)

جدول رقم (1)

يبن تجانس عينة البحث في (الطول والوزن والعمر) في معامل الاختلاف

الأختبارات	الوسط الحسابي X	الأنحراف المعياري S±	معامل الأختلاف C.V
الطول	172,53	12,69	%7,35
الوزن	66,31	8,2	%12,36
العمر	51.21	3.37	%6.56

3-3 وسائل جمع المعلومات

لغرض التوصيل إلى تحقيق أهداف البحث وتطبيق الإجراءات الميدانية قامت الباحثة بالأستعانة بوسائل جمع المعلومات وأجهزة البحث والأدوات التالية:

- **المصادر العربية والاجنبية.**
- **الأختبارات والقياسات.**

1-3-3 أجهزة وأدوات البحث

- **أقراص ليزرية (CD).**
- **فيلم ألة تصوير فيديوية (song) (4) ملم عدد (1).**
- **جهاز الرستاميتر لقياس الطول.**

---

1 مروان عبد المجيد أسماعيل: طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، عمان الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1،2002، ص137.

- جهاز الميزان الطبي لقياس الوزن.
- جهاز حاسوب نوع (Pentium IIII) مع ملحقاته.
- ساعة توقيت عدد (4).
- حاسبة الكترونية يدوية.
- كرات سلة عدد (25).
- طلاء وفرشاة.
- طباشير.
- شريط قياس.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-5 اختبارات الرؤية البصرية :

1- اختبار التركيز البصري

- الغرض من الأختبار : قياس مستوى التركيز البصري.
- الادوات المستخدمة : كرات سلة عدد (8) ذات علامة مختلفة الألوان، صبغ (طلاء)، فرشاة تثبيت حروف الهجاء باللغة الأنكليزية على جانبي كل كرة شرط أن تكون هذه الحروف كبيرة.
- مستوى السن والجنس : اللاعبين الناشئين بأعمار (15 – 16 سنة) بكرة السلة.
- طريقة الأداء : يقف المختبر عند خط الرمية الحرة يقوم الزميل بمناولة عشر كرات مختلفة الألوان بتتابع ومسجل على كل كرة من الجانبين حروف هجائية باللغة الأنكليزية تدل على الأخطاء بكرة السلة (P – T) وعند أستلام الكرة وقبل إجراء التهديف يجب أن يتعرف على الحروف المسجلة على الكرة ثم أجراء عملية التهديف (الأختبار عبارة عن أستلام ثمان كرات والتهديف).
- التسجيل :

1. إذا تعرف المختبر على الحرف المرسوم على الكرة وقيم بالتهديف ودخلت الكرة في السلة يعطى درجتان.
2. إذا تعرف المختبر على الحرف المرسوم على الكرة ولم تدخل الكرة في السلة يعطى درجة واحدة.
3. إذا لم يتعرف المختبر على الحرف المرسوم على الكرة ودخلت أم لم تدخل الكرة يعطى صفراً.

2- اختبار سرعة الاستجابة البصرية الحركية

- **الغرض من الاختبار : قياس زمن سرعة الأستجابة البصرية الحركية.**
- **الادوات المستخدمة : لوحة هدف، كرات سلة عدد (18) كرة مختلفة الألوان (أحمر – برتقالي – أصفر)، ساعة توقيت، ميقاتي.**
- **مستوى السن والجنس : اللاعبين الناشئين بأعمار (15 – 16 سنة) بكرة السلة.**
- **طريقة الاداء : توضع داخل المنطقة المحرمة على مسافة (4 م) من الخط النهائي (18 كرة) مختلفة الألوان مبعثرة ومثبتة على شكل مثلث يشبه كرات البليارد وعند البدء يقف المختبر أسفل الحلق وعند أعطاء أشارة البدء يقوم بالجري وأختبار الكرات التي تشبه لون الحلق والتهديف من أسفل السلة وبالحالة التي يراها مناسبة من اليمين أو اليسار على شرط أن يكون التهديف على لوحة التهديف، وينتهي الأختبار عند الأنتهاء من أكمال التهديف بالكرات الستة الحمراء.**
- **يحسب زمن الأداء من البداية وحتى نهاية الأختبار.**

في حالة عدم دخول الكرات إلى السلة تضاف ثانية إلى زمن الأختبار الكلي عند كل محاولة فاشلة.

6-3 أختبارات المهارات الأساسية

1- اختبار التصويب الامامي[1]

- **الغرض من الاختبار : قياس المهارة الخاصة للاعب في التصويب الامامي على الهدف.**
- **الادوات المستخدمة : ملعب كرة سلة ، هدف كرة السلة.**
- **طريقة أداء الاختبار : يقوم المختبر بالتهديف على السلة من مكان خارج منطقة الرمية الحرة ومن المنطقة التي تقع على امتداد خط الرمية الحرة وعند تقاطعه مع الدائرة، ويجب تثبيت أشارة في المنطقة المحددة للتهديف.**
- **شروط الاداء :**

1. **من الممكن أن يقوم المختبر بالتهديف باليد الواحدة أو باليدين معاً بأية طريقة من طرق التصويب.**
2. **يجب أن يكون التهديف مباشراً إلى الهدف دون أن تلمس لوحة الهدف.**
3. **للمختبر (15) محاولة يتم أداؤها في ثلاث مجموعات كل مجموعة خمس رومیات.**

---

1 فائز بشير حمودات، مؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص (201 – 202).

4. يجب أن يتم التصويب في المكان المحدد لذلك.
5. يسمح للمختبر قبل بدء الاختبار بأداء بعض الرميات على سبيل التجربة .

- التسجيل :

1. تحسب درجة واحدة لكل تصويبة يتم فيها لمس الحلقة فقط ولا تدخل الكرة السلة.
2. تحسب درجتان لكل تصويبة ناجحة تدخل فيها الكرة السلة.
3. لا تحسب درجات عندما تلمس الكرة اللوحة.

ملاحظة : يستخدم هذا الأختبار لكلا الجنسين .

1-أختبار التصويب الجانبي : side shot

- الهدف من الاختبار[1].

يهدف الاختبار إلى قياس مهارة التصويب من الجانب من مكان يحدد على احد جانبي الهدف خارج منطقة الرمية الحرة.

- الاجهزة والادوات المستخدمة: هدف كرة سلة ، كرة سلة.
- طريقة أداء الاختبار: يحدد مكان على جانبي الملعب يبعد (6 م) عن مركز الهدف ويحق للمختبر التصويب بأستخدام يد واحدة أو اليدين معاً على ان يقوم بأداء عشر تصويبات من أحد جوانب السلة، بعد ذلك ينتقل إلى الجانب الاخر لأداء عشر تصويبات أخرى.
- شروط الاختبار:

1. يجب ان تكون المسافة للبنين (6 م)، أما البنات (4.5 م).
2. يحق للمختبر أن يؤدي بعض التصويبات قبل البدء بالاختبار على سبيل التجربة.
3. يجب أن يتم التصويب من المكان المحدد لذلك .
4. يؤدي المختبر تصويبات من كل جانب وبهذا يصبح عدد التصويبات (20) تصويبة للجانبين.

- التسجيل :

1. تحتسب لكل تصويبة ناجحة تدخل الكرة فيها السلة درجتان.

(1) 1 فائز بشير حمودات ، مؤيد عبد الله جاسم، نفس المصدر السابق، ص (205 – 206).

2. تحتسب لكل تصويبة تلمس فيها الكرة الهدف ولا تدخل السلة درجة واحدة.
3. لا تحتسب درجات التصويبات التي تلمس فيها الكرة للوحة الهدف.

وبهذا يمكن تسجيل العدد الكلي للدرجات في العشرين تصويبة التي قام فيها المختبر (عشرة من كل جانب) أي أن الحد الاعلى للدرجات يكون (40) درجة.

ملاحظة: يستخدم هذا الاختبار لكلا الجنسين.

2-أختبار الرمية الحرة (Foul shot) [1]

- الهدف من الاختبار : يهدف هذا الأختبار إلى قياس مهارة الرمية الحرة.
- الأجهزة والادوات المستخدمة : هدف كرة السلة ، كرة السلة.
- طريقة أداء الاختبار : لكل مختبر عشرون محاولة يتم أداءؤها من خلف خط الرمية الحرة وعلى المختبر أن يقوم بأداء الرميات الحرة بأستخدام أية طريقة من طرق التصويب على ان يتم تأدية الرميات على شكل أربعة مجموعات، كل مجموعة خمس رميات وبعد الانتهاء يبدأ المختبر الذي يليه، وهكذا إلى أن يأتي الدور مرة أخرى لأداء المجموعة الثانية من الرميات وهكذا إلى أن يتم تأدية العشرين رمية.
- شروط الاختبار :

1. يحق للمختبر أن يؤدي بعض التصويبات قبل البدء بالاختبار على سبيل التجربة.
2. لكل مختبر الحق في اداء عشرين رمية .
3. يجب ان تتم عملية التصويب من خلف خط الرمية الحرة.

- التسجيل :

1. تحتسب درجة واحدة لكل أصابة ناجحة بغض النظر عن كيفية دخولها اليه.
2. في حالة عدم دخول الكرة للسلة يحسب صفر لذلك.
3. الحد الأقصى للدرجات عشرون درجة لكل رمية ناجحة درجة واحدة فقط.

ملاحظة: يستخدم هذا الاختبار لكلا الجنسين.

3-7 التجارب الاستطلاعية

لقد قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 16 / 7/ 2011 على عينة من لاعبي نادي الكرخ الرياضي البالغ عددهم (4) لاعب بأعمار (15 – 16) سنة وهم من خارج عينة البحث ، وهم لاعبون

1 فائز بشير حمودات، مؤيد عبد الله جاسم : نفس المصدر السابق، ص (209 – 210).

ناشئون بكرة السلة الساعة الثانية عشر ظهراً وعلى قاعة نادي الكرخ لغرض التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق التجربة الرئيسية وبعض الجوانب التنظيمية ومدى ملائمة هذه الاختبارات للعينة ومدى كفاءة فريق العمل(*) والتأكد من مدى صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في أداء الأختبارات فضلا عن ملائمة الاختبارات للمهارات الاساسية بكرة السلة ومهارات الرؤية البصرية التي تناولتها الباحثة .

3-8 المعاملات العلمية للأختبارات

من اجل الحصول على الاسس للاختبارات والتي تتحددفي الثبات والصدق والموضوعية فقد تم إجراء التالي :-

3-8-1 أثبات الاختبارات

الثبات هو (الأتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج على نفس الافراد وتحت نفس الظروف[1].

ومن اجل التأكد من ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث فقد قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وأعاده الاختبار إذ تم اعادة الاختبارات التي تم تطبقيها على عينة التجربة الاستطلاعية بعد مرور سبعة ايام الموافق 23/ 7/ 2011وعلى نفس العينة وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط للنتائج في الاختبار الاول والاختبار الثاني لمهارات الرؤية البصرية وكما موضحة في الجدول (2).

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية للاختبارين الاول والثاني لقياس مهارات الرؤية البصرية وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للناشئين

ت	المعالجات الاحصائية		الاختبار الاول	الاختبار الثاني		

1 قيس ناجي وبسطويسي أحمد : الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987، ص127.

	الأختبارات	الوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري ± s	الوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري ± s	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية
4	أختبار التركيز البصري	7.2	0.31	7.4	0.41	*0.951	0.49
5	أختبار سرعة الاستجابة البصرية الحركية	19.8	1.09	20.11	0.98	*0.972	
6	أختبار التصويب الامامي	12.1	0.66	12.4	0.71	*0.977	
7	أختبار التصويب الجانبي	11.2	0.74	12.1	0.62	*0.952	
8	أختبار الرمية الحرة	8.8	0.61	8.2	0.82	*0.966	

قيمة (ر) عند درجة الحرية (2) ومستوى دلالة (5%) = (0,950)

ومن خلال ملاحظة الجدول السابق تبين إن الاختبارات قد اكتسبت صفة الثبات حيث يعتبر الثبات شرطاً من شروط الأسس العلمية للاختبار لأن (معامل الأرتباط بين نتائج المرتين يدل على معامل ثبات الاختبار وذلك إذا كان الأرتباط معنوياً)[1].

3-8-2 صدق الاختبار

3-8-2-1 الصدق الظاهري

من خلال عرض الاختبارات على المختصين في مجال التربية الرياضية بالحكم على مدى صلاحية هذه الاختبارات في قياس الصفة المراد قياسها حيث أتفق (90%) من المختصين على صلاحية هذه الاختبارات كونها تقيس ما أعدت من أجله وبهذا تحقق للباحثة أحد أنواع الصدق وهو الصدق الظاهري.

3-8-3 موضوعية الاختبارات

تعرف الموضوعية بانها عدم تأثير الاختبار بتغير المحكمين وإن يعطي الاختبار نفس النتائج بغض النظر عمن يقيم الاختبار وهذا يعني أستبعاد الحكم الذاتي إذ أنه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية[3].

3-9 التجربة الرئيسية

بعد إن قامت الباحثة بالحصول على الاسس العلمية مهارات الرؤية البصرية وأعداد أختبارات المهارات الأساسية باشرت بإجراء الاختبارات في التجربة الرئيسية للعينة قيد الدراسة وكانت على يومين:

1 مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، الثبات الصدق الموضوعية المعايير، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص21.

اليوم الاول: بتاريخ 29 / 7 / 2011 وفي تمام الساعة 2 ظهرا وعلى قاعة الكرخ الرياضي وفي الاختبارات التالية: اختبارات مهارات الرؤيا البصرية:

1. **أختبار التركيز البصري.**
2. **أختبار سرعة الأستجابة البصرية الحركية.**

اليوم الثاني: بتاريخ 30 / 7 / 2011 وفي تمام الساعة 2 وعلى قاعة الكرخ الرياضي وفي الاختبارات التالية

اختبارات المهارات الأساسية :

1. **أختبار التصويب الامامي.**
2. **أختبار التصويب الجانبي**
3. **أختبار الرمية الحرة**

12-3 الوسائل الأحصائية [1]

أستخدمت الباحثة الوسائل الأحصائية التالية

1. **الوسط الحسابي (M).**
2. **الانحراف المعياري (S + D).**
3. **معامل الاختلاف (C.V).**
4. **معامل الأرتباط (بيرسون).**

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض ومناقشة نتائج اختبارات قياس مستوى مهارات الرؤية البصرية والمهارات الاساسية بكرة السلة قيد الدراسة لدى أفراد عينة البحث.

4-1-1 نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأدنى قيمة لاختبارات قياس مستوى مهارات الرؤية البصرية والمهارات الأساسية قيد الدراسة لدى أفراد عينة البحث.

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى قيمة وأدنى قيمة حققتها أفراد عينة البحث في أختبارات مهارات الرؤية البصرية والمهارات الاساسية بكرة السلة

1 مروان عبد المجيد أبراهيم : الاحصاء الوضعي والاستدلالي، ط1 ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 241.

ت	الوسائل الإحصائية الاختبارات	الوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S±	أعلى قيمة	أدنى قيمة
1	اختبار التركيز البصري	7.5	0.92	10	5
2	اختبار سرعة الاستجابة البصرية الحركية	20.4	2.3	25	16
3	اختبار التصويب الأمامي	13.85	1.4	16	10
4	اختبار التصويب الجانبي	12.5	0.62	15.12	9.77
5	أختبار الرمية الحرة	8.4	0.51	10.73	6.12

بلغ الوسط الحسابي لاختبار التركيز البصري (7.5) والانحراف المعياري (0.92) أما أعلى قيمة بلغت (10) وأدنى قيمة بلغت (5).في حين بلغ الوسط الحسابي في اختبار سرعة الاستجابة البصرية الحركية (20.4) أما الانحراف المعياري (2.3) وأما أعلى قيمة بلغت (25) وأدنى قيمة بلغت (16) بلغ الوسط الحسابي في أختبار التصويب الامامي (13.85) أما الانحراف المعياري (1.4) وأما أعلى قيمة بلغت (16) وأدنى قيمة بلغت (10) كما بلغ الوسط الحسابي في اختبار التصويب الجانبي (12.5) أما الانحراف المعياري (0.62) وأما أعلى قيمة بلغت (15.12) وأدنى قيمة بلغت (9.77) وكما بلغ الوسط الحسابي في اختبار التصويب الجانبي (8.4) أما الانحراف المعياري (0.51) وأما أعلى قيمة بلغت (10.73) وأدنى قيمة بلغت (6.12) .

تعزوا الباحثة بان الفرق الحادث بين القيمة العلية والدنيا في المهارات الاساسية بكرة السلة لفئة الناشئين ومهارات الرؤية البصرية قيد الدراسة يوجد بينها تفاوت بين قيمها مما يدلل على فروق بين مستوى اللاعبين ووجود فروق فردية بين عينة البحث.

4-4-2 عرض ومناقشة نتائج الارتباطات بين مهارات الرؤية البصرية والمهارات الاساسية بكرة السلة

جدول رقم (4)

يبين معامل الارتباط بين مهارتي الرؤية البصرية والمهارات الاساسية بكرة السلة

التسلسل	الاختبارات	أختبار التركيز البصري	أختبار سرعة الأستجابة البصرية
1	أختبار التصويب الأمامي	89,334**	78,45**
2	أختبار التصويب الجانبي	89,87**	86,64**
3	أختبار الرمية الحرة	92,73**	56,57

قيمة (ر) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (1%) = (0,765)

يبين الجدول رقم (4) ان مهارتي الرؤية البصرية قد حققت ارتباط معنوي عند مستوى (1%) مع جميع المهارات الاساسية قيد الدراسة باستثناء مهارة الرمية الحرة لم تحقق ارتباط مع اختبار سرعة الاستجابة البصرية .وتعزو الباحثة ذلك ان الارتباط الذي تظهره النتائج دليل على دور المستقبلات الحسية في عملية التعلم في الاداء المهاري ومستوى الاداء الفني في مهارات كرة السلة قيد الدراسة اذ عملية التركيز على الاهداف وسرعة الاستجابة البصرية ومتابعة الكرة وعملية التصويب على هدف ثابت او عملية المناولة الى هدف متحرك وبوجود الخصوم وحركتهم بغلق الثغرات كل ذلك يتطلب قدرة العين على التركيز والاستجابة الريعة بشكل ينسجم وحالة المبارات ومواقفها من اجل نجاح دقة المهارة .

ويذكر وجيه محجوب (2001) لغرض تعيين الأجسام بدقة يجب على الشخص أو الأنسان أن يكون لديه خبرة بصرية وحركية متناسقة وذات معنى وأي خلل في ترابط أجهزة التي تؤدي إلى التصرفات الملزمة للشخص ممكن أن تحدث ضوضاء (أشارات خاطئة في الجهاز)في عملية تعلم وأداء بعض المهارات الحركية، أنواع خاصة من المعلومات الضوئية يجب أن تستلم وتفسر بشكل صحيح[1].

وتتفق الباحثة مع ما أشار اليه (نبيل عبد الهادي وأخرون 2000) الذاكرة السمعية والبصرية والحركية تتضمن مقدرة الفرد على التذكر، أو تخيل الأشياء في حالة عدم وجود المثير الحسي الاصلي وهي ما نطق عليه في العادة أسم الخيال ومن الممكن أن تكون ذاكرة أنية أو مستقبلية أو من الماضي[2].

في حين ترى الباحثة ان عدم تحقق علاقة الارتباط بين مهرة الرؤية البصرية في سرعة الاستجابة البصرية ومهارة الرمية الحرة كون كلما زاد زمن الانتباه زادة دقة التصويب والاداء المهاري والعكس صحيح ومن هنا تجد الباحثة صدق النتيجة الظاهرة في الجدول .كما ان الباحثة تجد في هذه النتائج لجدول رقم (4) وما حققته من

1 وجيه محجوب وأخرون : نظريات التعلم والتطور الحركي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 2001، ص(36– 37).

2 نبيل عبد الهادي واخرون : يطء التعلم وصعوباته، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2000، ص195.

علاقات ارتباط هو تحقق الهدف الثالث من البحث .كما تعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن عملية سرعة الاستجابة المقرونة بالأداء الصحيح تمر بعده مراحل أول هذه المراحل هي مرحلة مهارات الرؤية البصرية ومدى القدرة على السرعة في تكوين الفترة الزمنية بين الإيعاز والاستجابة وهذه العملية كما نعرف تخضع بطبيعة الحال إلى مراحل فسلجية تمثل قدرة الحواس على استقبال المعلومات ومن ثم نقل هذه المعلومات إلى الجهاز العصبي المركزي والتي بدرورها تقوم بنقل هذه المعلومات إلى الشبكية العصبية وبناء الإشارة الحركية والتي تصل بالتالي عن طريق الوحدات العصبية إلى العضلات العاملة في الأداء ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي تحفيز العضلات والأداء الحركي.

كما وتعزز الباحثة سبب ذلك إلى إن المرحلة الأولى وهي قدرة الرؤية البصرية للأعب تكون عامل مهم في سرعة فهم طبيعة المثيرة الذي يترتب عليه تحديد البرنامج الحركي المناسب وهذا بطبيعة الحال ويتم من خلال تطوير مهارة الرؤيا البصرية وفق متطلبات عالية من التدريب والتي من خلالها يمكن الحصول على فترة زمنية قليلة بين المثير والأستجابة والتي تخدم الواجب الحركي المطلوب. وتتفق الباحثة مع ما أكده مصطفى عبد الرحمن (2004) أن الزاوية التي تصنعها كل من صورة المثير على شبكية العين حيث إنحصار صورة المثير بهذه الزاوية الكبيرة عندما يكون الأنتباه بؤري نلاحظ إن جانبي المثير هما اللذان يحددان هذه الزاوية الأمر الذي يؤدي إلى رؤية تفصيلات صورة المثير بشكل أوضح على العكس من ذلك في حالة الأنتباه الموزع حيث كلما كبرت زاوية موضع المثير كلما صغرت زاوية صورة المثير على شبكية العين بسبب تداخل الحدود الجانبية له الأمر الذي يؤدي إلى أختلاف في رؤيته عما هو عليه في حالة الانتباه البؤري[1].

وتتفق الباحثة مع ما أشار اليه وجيه محجوب (2002) عندما تكون المستلزمات البصرية متباعدة نسبياً فأن سقوط الضوء يكون على الأجزاء غير الحساسة من الشبكية لهذا تقلل من قابليتها التعليلية ويتم دعم هذا الموقف بالإشارة إلى الحدة البصرية في إجزاء مختلفة من المجال البصري أن الحدة البصرية هي أعلى ما تكون في مركز المجال البصري[2].

وتتفق الباحثة مع ما أشار اليه (فخري الدباغ 1982) نقلاً عن نظرية كاوفمان بأن وجود عيني يساعد على إدراك العمق والمسافة رغم إن العين الواحدة تستطيع رؤية ذلك لوحدها رغم ضيق مجالها البصري لكن الرؤية المجسة تكون أدق بوجود العينين التي تتسلم الصدر من زوايا مختلفة قليلاً ومزج الصورتين وأدراهما كصورة واحدة مجسة لا يمكن أن تتم في العين أو الاعصاب البصرية الناقلة والسائرة من جبهتي اليسار واليمين من

1 مصطفى عبد الرحمن محمد (2004)، مصدر سبق ذكره، ص94.

2 وجيه محجوب : فسيلوجيا التعلم، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص187.

ذاكره الدماغ بل يتم في المركز البصري في مؤخرة المخ وهكذا فان أحد أسس أدراك العمق هو أستخدام العينين[1].

5 - الاستنتاجات والتوصيات

5- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة من خلال تنفيذ الاختبارات والقياسات لمهارات الرؤية البصرية والمهارات الأساسية لعينة البحث واستخدامها للمعالجات الإحصائية فقد توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

1- **ان مستوى مهاراتي الرؤية البصرية في الاختبارين التركيز البصري وسرعة الاستجابة البصرية من خلال نتائج القيمتين العليا والدنيا ان العينة ليست على مستوى جيد في مهارات الرؤية البصرية**
2- **ان مستوى المهارات الأساسية بكرة السلة لدى عينة البحث من خلال نتائج القيمتين العليا والدنيا ان العينة ليست على مستوى جيد في المهارات الأساسية بكرة السلة .**
3- **وجود ارتباط عالي بين جميع المهارات الأساسية قيد الدراسة ومهارتي الرؤية البصرية باستثناء مهارة الرمية الحرة مع مهارة سرعة الاستجابة البصرية مما يؤكد أهمية مستقبلة العين على الأداء المهاري ودقته**
4- **عدم وجود تأكيد على تمارين تعمل على تنمية وتطوير مهارات الرؤية البصرية**
5- **إهمال لقياس مستوى الرؤية البصرية ودورها في عملية التعلم وتطوير المستوى الفني للعينة قيد الدراسة**

5 - 2 التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

---

1 فخري الدباغ : مقدمة في علم النفس، جامعة الموصل، مطبعة وزارة التعليم التعالي والبحث العلمي، ط1، 1982، ص103.

1. استخدام الاختبارات الخاصة بمهارات الرؤية البصرية لتقييم مستوى اللاعبين الناشئين بكرة السلة من قبل المدربين والمقارنة لتعرف على مستواهم المبكر وكيفية الارتقاء بالمستوى في وقت مبكر.
2. تقنين هذه الاختبارات على فئات عمرية أخرى كالشباب والمتقدمين لمعرفة المستوى الحقيقي لمهارات الرؤية البصرية.
3. تطبيق هذه الاختبارات في عملية اختيار اللاعبين في سن مبكر من خلال معرفة مدى سرعة الاستجابة الحركية لهم.
4. ضرورة إجراء دراسات متشابهة حول امكانية تصميم وتقنين اختبارات تحتوي عل اجهزة إلكترونية تعطي مؤشرات أكثر موضوعية لقياس مستوى مهارات الرؤية البصرية.
5. ضرورة اهتمام المدربين بالمتطلبات الخاصة بمهارات الرؤيا البصرية وخلق المواقف المتغيرة والتعود على ظروف أصعب من ظروف المباريات لما لها الأثر البالغ في تحقيق النقاط .

المصـــــادر

1- وجيه محجوب : فسيلوجيا التعلم، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002،
2- وجيه محجوب وأخرون : نظريات التعلم والتطور الحركي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 2001.
3- دي أم برنز، أسي جي جي ماكدونالد (ترجمة) يحيى عبد الحميد الحاج، يحيى نوري الجمال: الفيزياء لطلبة الطب وعلم الأحياء، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1985.

4- زكي محمد محمد حسن : مهارات الرؤية البصرية للرياضيين الخصائص – العوامل – الفحوصات – التدريبات، الأسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

5- مصطفى عبد الرحمن : تصميم وتقنين أجهزة أختبارية لقياس مستوى التوقع والانتباه البؤري والموزع للعبتي كرة السلة واليد، رسالة ماجستير ودكتوراه، غير منشورة، جامعة البصرة 2004.

6- مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، الثبات الصدق الموضوعية المعايير، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.

7- فائز بشير ، مؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987.

8- فخري الدباغ : مقدمة في علم النفس، جامعة الموصل، مطبعة وزارة التعليم التعالي ، ط1، 1982.

9- قيس ناجي وبسطويسي أحمد : الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987.

10- منى سالم فتحي سلومي : منهج مقترح لتطوير بعض المدركات البصرية وأثره في دقة بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد ، 2003.

11- مروان عبد المجيد أسماعيل: طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، عمان الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002.

12- مروان عبد المجيد أبراهيم : الاحصاء الوضعي والاستدلالي، ط1 ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

13- محمد صبحي حسانين: التقديم ولقياس في التربية البدنية، ج2، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.

14- نبيل عبد الهادي واخرون: بطء التعلم وصعوباته، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2000.